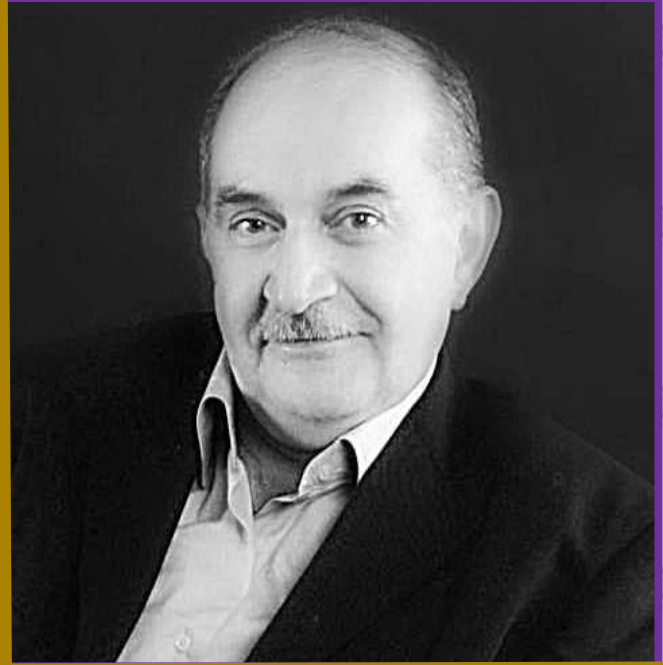


# النخبة

العدد التاسع , يوليو 2019

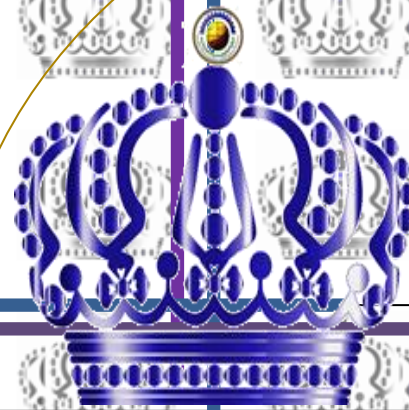


• ضيف النخبة هذا العدد:  
أ.د سعيد المصري



• لقاء خاص مع خريجنا الناقد  
السينمائي يوسف شريف رزق الله

• من جامعة سيتي هونج كونج د. ستيفين أورتمان يكتب عن الاحتجاجات هناك





# النخبة

المجلد: 1 العدد: 9، يوليو 2019

صممها: رامى مجدى أحمد

رئيس مجلس الإدارة:

أ.د. محمود السعيد

رئيس التحرير:

رامى مجدى أحمد

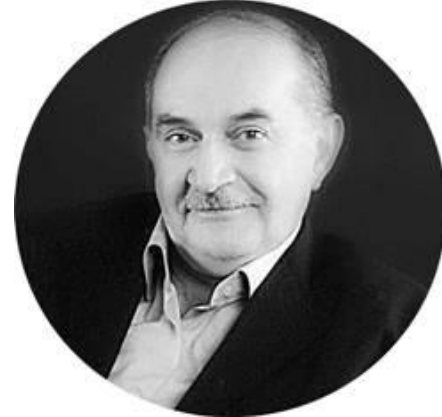
تصدر شهريا عن كلية  
الاقتصاد والعلوم السياسية،  
جامعة القاهرة



مقال خاص لـ أ.د ستيفان أورتمان عن  
الاحتجاجات في هونج كونج ص 4



لقاء خاص مع أ.د سعيد المصري ص 3 و  
ص 4



لقاء خاص مع خريجنا الناقد السينمائي  
يوسف شريف رزق الله ص 2



د. هاشم العوادي و مقال عن موقف  
العراق من الصراع الامريكي  
الايراني ص 5



فريدة بنداري و مقال عن رأس المال  
البشري في أفريقيا ص 6



مي ياسر و مقال عن مسرح  
المقهورين ص 6



إنجي خالد و مقال عن المعضلة  
المكيا فيلية ص 5

مجلس الإدارة: أ.د. محمود السعيد (رئيسا) أ.د. حنان محمد علي (عضو) أ.د. سامي السيد (عضو) د. مازن حسن (عضو)

أ. رامى مجدى أحمد (رئيس التحرير)

أ. نرمين توفيق أ. لينا هشام

أمى أسامة أ.سارة نصر الدين

هينة التحرير : أ. سيلفانا صبحي أ. ناهد طه الزيني

المحررون (هذا العدد) : فرح عز الدين ، كارولين كمال، إسراء يعقوب، نوران حسام ، ياسمين جمال حسين ، فريدة خليفة ، رقية الجعفري ، فرح هيثم و دينا إيهاب



خريجنا الناقد السينمائي المعروف يوسف شريف رزق الله في حوار خاص مع جريدة النخبة

## إثراء الثقافة السينمائية بين الناس يحتاج لدولة أكثر اهتماما



دراسة العلوم  
السياسية  
سهلت علي  
فهم صناعة  
الأخبار و  
تفهم طبيعة  
أجهزة الدولة



الصورة الجماعية (يسارا) تجمع رزق الله و محررينا من اليسار كارولين كمال و سارة نصر الدين و فرح عز الدين

وقد بدأ حب الأستاذ يوسف للسينما منذ طفولته حيث كان شغوقا بمشاهدة الأفلام السينمائية، واستمر هذا الشغف إلى أن أنهى دراسته بالثانوية العامة. وقد كان معهد السينما أول رغبته لكنه قام بتغيير تلك الرغبة بناء على ما نصحته به أسرته، خاصة وأن معهد السينما كان حديث العهد ولم يكن متأكدًا من مدى اعتراف الدولة بشهادته.

واستمر هذا الشغف بالسينما بعدما التحق بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بل وبعد أن تخرج منها. فقد ظل يعمل في قطاع الأخبار بالتلفزيون المصري إلى أن عُرض عليه تقديم برنامج "نادي السينما" ليبدأ صفحة جديدة يعمل من خلالها فيما يحب .

وأشار الأستاذ يوسف إلى أن الثقافة السينمائية تحتاج إلى بذل مجهود كبير لنشرها من خلال الاهتمام بقصور الثقافة والتلفزيون. وقد نصح بوجود تدخل الدولة في صناعة السينما للإرتقاء بمستوى الأفلام المقدمة من خلال إنشاء صندوق لتوفير دعم مادي يُقدم للسيناريو الذي توافق عليه "الجان السيناريو" وذلك تحت إشراف الدولة

. ويتم تمويل هذا الصندوق من خلال تخصيص جزء من سعر تذكرة السينما له، مما لا يكلف الدولة الكثير من المال حتى يمكن أن يكون هناك مصدرا مستقرا لتطوير ثقافة السينما بين المواطنين.

نجح بتفوق في التدريب الذي قامت المصلحة بإعداده للمُعنين الجدد

، حيث أن المادة العلمية التي قُدمت في هذا التدريب كان قد قام بدراسة أغلبها بقسم العلوم السياسية بالكلية. ونتيجة لهذا التفوق، تم تلبية رغبته ونقله لقطاع الأخبار بالتلفزيون. وقد أعانته دراسته للعلوم السياسية في فهم مجريات الأحداث وطبيعة العمل بهذا القطاع .

وفي سؤاله عن حياته كطالب في الكلية، فقد أشار إلى الاهتمام الكبير الذي ولّاه للأنشطة الطلابية وخاصة المسرح نظرا لميوله الفنية. وذلك بالإضافة إلى مشاركته في أنشطة أخرى مرتبطة بالسينما والفن خارج الكلية، والتي شملت الكتابة في المجالات والمشاركة في الصالونات الثقافية والجمعيات المهتمة بالفن والسينما، ويذكر منها "جمعية الفيلم" التي كانت تقوم بعرض فيلم أسبوعيًا يقوم بعدها مشاهدينه بمناقشة أفكاره ونقده.

وعن وجهة نظره في التحديات التي تواجه طلاب وخريجي الجامعات المصرية، يعتقد سيادته أن أكبر هذه التحديات يتعلق بمدى إيجاد فرص عمل تناسب طبيعة الدراسة وما يتدخل في ذلك من المحسوبيات والواسطة. ويعتقد أيضًا أن العامل الأكبر في نجاح الطلاب يتعلق بما يبذله الأساتذة من جهد لتبسيط المعلومة وإيصالها للطلاب إلى جانب ما يقدمونه من يد العون لمساعدة طلابهم .

القاهرة: سارة نصر الدين ، كارولين كمال و فرح عز الدين

السيد يوسف شريف رزق الله هو أحد أشهر نقاد الأفلام. الكثير منا لديه ذكريات متعلقة به، حيث قام بالعديد من البرامج التلفزيونية مثل "أوسكار"، و"تيلي سينما"، و "نادي السينما"، لكن المثير للدهشة هو أنه تخرج من كلية الاقتصاد والسياسة العلوم، وذلك في عام 1966. ومن ثم، استقبل الأستاذ يوسف شريف جريدة «النخبة» في مقر "مهرجان السينما" في منطقة وسط البلد ليحدثنا عن فترة التحاقه بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية قبل تحوّل مساره ليدرس في معهد السينما ويعمل بمجال النقد السينمائي.

التحق الأستاذ يوسف بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية عام 1961م، حيث حصل على المركز الخامس على مستوى الجمهورية في الثانوية العامة مما أهله للالتحاق بالكلية. وفي إجابته عن سؤال أسباب الالتحاق بكلية الاقتصاد، فقد أفاد بأنه جاء بناء على نصيحة والده الذي شجعه على الالتحاق بمعهد السينما بعد الحصول على البكالوريوس من كلية الاقتصاد. وبعد أن تم تعيينه في مصلحة الاستعلامات التابعة لجهاز الإرشاد القومي (وزارة الإعلام فيما بعد)،

لقاء خاص مع عالم الاجتماع و أستاذ الانثروبولوجيا الثقافية ، الأمين العام السابق للمجلس الأعلى للثقافة أ.د سعيد المصري ، ضيف النخبة هذا العدد

# المتقنون أصبحوا طبقة عازلة تمنع وصول الثقافة

## للناس



مؤسسات  
الدولة  
وليدة ثقافة  
المجتمع و  
إصلاحها لا  
يكون فوقيا



الصورة الجماعية (يسارا) تجمع محررينا نوران حسام ، رامي مجدي (بجوار أ.د سعيد المصري) و إسراء يعقوب

القاهرة: رامي مجدي ، إسراء يعقوب و نوران حسام

في حوار خاص للنخبة بدأ أستاذ علم الاجتماع بكلية الآداب جامعة القاهرة والأمين العام للمجلس الأعلى للثقافة سابقاً، الدكتور سعيد المصري، حديثه مشيراً إلى أن علم الاجتماع يمس نبض وحياة ومتطلبات الجماهير ولا يجب أن يكون عالم الاجتماع بعيداً عن الناس بأي صورة، ويجب أن يكسر الحواجز الأكاديمية للوصول إلى الآخرين بكل السبل الممكنة ومطالعة أفكارهم.

وأضاف في حوار إلى مجلة "النخبة"، إن المشهد السياسي يشهد تحولات كبيرة تتجاوز المناخ الذي كان سائداً في عهد حسني مبارك، وأن شعار "الشرطة في خدمة الشعب" الذي عاد بعد ثورة يناير يظل رمزا مهما لضمان استمرار العلاقة الحسنة بين المواطن وأجهزة الأمن التي تحفظ استقرار الدولة، كل هذا وأكثر في سطور الحوار التالي..

تحدث في البداية عن أسباب اختياره تخصص علم الاجتماع لدراسته قائلا: لست في الأصل أكثر من شخص كان يتطلع منذ طفولته بأن يكون فنانا تشكيليا، وبسبب عدم قدرتي على اجتياز اختبار القدرات المؤهل لدخول كلية الفنون الجميلة بعد الثانوية العامة، والذي دمر أمني في الالتحاق بالكلية التي طالما حلمت بها، استسلمت لكتابة بطاقة الرغبات بشكل عشوائي، وأذعنت لنصائح والدي بأنها إرادة الله عز وجل؛ ويجب أن أقبلها .

وبعد التحاق بكلية الآداب، تخبطت بين نصائح الكثيرين لدراسة الإنجليزية والفلسفة علم النفس والجغرافيا وغيرها، واذكر انني كنت احضر محاضرات في عدة اقسام لكي اقرر اختيار القسم المناسب واذكر أن أول محاضرة لي كانت للدكتورة أميرة حلمي مطر، ولكن لم انبهر بها بأسلوبها ، ودخلت إلى مدرجات قسم علم النفس ، وحضرت محاضرة للدكتور مصطفى سويف وكان صارما للغاية في تفاعله مع الطلاب ، ولهذا لم انجذب إلى دراسة علم النفس ، وجاءت المصادفة بدخولي إلى المدرج رقم 27 بالكلية وكان يتولى التدريس بها المرجوم الدكتور عبد الله لؤلؤ ؛ ومن وقتها قررت أن أكمل دراستي في علم الاجتماع. وكان لي موقف لطيف معه حين انتقدته وسط المحاضرة وكنت وقتها لازلت طالبا ، غير أنه تفهم موقفني واستوعبني رغم عدم لباقة انتقادي وحدته بسبب صغر سني وقتها بل شجعتني وشجعتني بأن أكون باحثا في علم الاجتماع، وبسبب هذا الموقف قررت الالتحاق بقسم الاجتماع وبسبب هذه الكلمات التي قيلت بالمصادفة تعلمت أهمية استيعاب طلابي وان أكون رفيقا بهم .

أما عن علاقته بالطلاب فقال : بعد الدكتوراة وأثناء التدريس بالجامعة، كنت حريصا طوال الوقت على أن أكون متواصلاً جيدا مع طلابي، وألا أقتل الأمل فيهم، ولا أن اخدعهم بأمال كاذبة ودون أن أعطيهم تصورات غير مقبولة عن الواقع. فالكثير من الشباب يحتاج الأمل والثقة في النفس لاختيار طريق الحياة الصحيح.

أما عن أسباب عدم مشاركته بلوحات في معارض فنية فأوضح: حياتي اتجهت نحو ممارسة العمل الأكاديمي الذي يتسم بالصرامة الشديدة ولم يترك لي البحث العلمي والتدريس الفرصة لممارسة هذه الهواية ، ومن الممكن أن يكون لي مرسم صغير بعد التقاعد لأنني أحب الفن التشكيلي جدا، وفي أوقات فراغي أقوم بعمل لوحات فنية وفي بعض الأحيان لا أكون مخطط لها، وحتى الآن لا أدري هل أثر الفن على حبي لعلم الاجتماع أم لا .

وأثناء تواجدي بالمجلس الأعلى للثقافة، ظن بعض أعضاء لجنة الفنون التشكيلية بأني متخصص في علم الاجتماع ولا شأن لي بالفن التشكيلي ولما علمو بعلاقتي بالفن التشكيلي ادشهم ذلك وطبعو لي بعض لوحاتي واحقو بها .

وعن أهمية علم الاجتماع واختلافه عن الفن فيقول: علم الاجتماع واحدا من أهم العلوم الاجتماعية التي تقيد المجتمعات، والعلوم بوجه عام ذات نسق في التفكير صارم جدا، بعكس الفنون التي تتمتع بمرونة كبيرة، فالبحث العلمي مثلاً له خطوات علمية محسوبة ومدروسة في جمع وتحليل البيانات وكتابة التقارير وخطوات منظمة للوصول إلى خلاصات ونتائج علمية سليمة، أما الفنون تتميز بالمرونة وارتباطها بالتجربة الإنسانية التي تحركها لمسة أو مواقف و مع الزخم والتراكم في الروى البصرية تتجمع اللقطة أو الفكرة التي تحرك الإبداع الفني بعكس التفوق العلمي الذي يتسم بالقصدية، واطن أن الذائقة البصرية في الفن التشكيلي هي ما جهنتني إلى البحوث الكيفية القائمة أكثر على الملاحظة . وبالنسبة لأهم كتاباته فقال : لي كتاب اسمه "إعادة إنتاج التراث الشعبي" اعترضه، واستغرق من عمري سنين، وعشت لأجل كتابته شهور طويلة في جمع البيانات بح بي بلاق أبو العلا، حتى أصبحت جزءا من حياة أهالي المنطقة، وكانت الكتابة مختلفة آنذاك لأنها نتاج معيشة، ومن المهم للباحث أن يتنقذ الفن ، لأنه يغذي الذهن والقدرات وينمي المعارف ويفتح المدارك الحسية والعقلية، فالجفاف الإنساني ودبول المشاعر يؤدي إلى فقدان الحساسية الاجتماعية او الخيال السوسولوجي في فهم السلوك الاجتماعي ، ويجب أن ننثبه إلى أهمية الفن والثقافة للوصول إلى نتاج علمي محترم ومصداقية في التعبير. وعن سيادة السلوك الاستهلاكي في المجتمع والذي تناوله في أبحاثه فأشار إلى أنه: عادة ما يساوي السلوك الاستهلاكي بين الطبقات وينبذ الفوارق، وقديما كان الفارق بين الغني والفقير واضحا، والعكس صحيح الآن،

وقد جمعت مشاهدات لعينة من الأشخاص في أحد سلاسل "سوبر ماركت" الشهيرة والسلوك الاستهلاكي للمشتريين. وسألت عن سياسات الإغواء الاستهلاكي، وتفاقم السلوك المصري الاستهلاكي خاصة عن السيدات والذي يعبر عن احتياجات وتغيرات اجتماعية وفكرية وسياسات شرائية، وفي السلوك الاستهلاكي نلاحظ أن الاستدانة لم تعد شيئا معيبا كما كان الحال فيما مضى الآن فالكثيرون يسبغون بـ"كريدت كارد" في جيوبهم، وهي لب الاقتراض.

أما أبرز ما تطرق إليه بحثيا عن التراث فقال: التراث عنصر اساسي في اساليب الحياة وشائع بين مختلف الطبقات وهو عنصر مهم في التفاعل القائم فيما بين الطبقات الاجتماعية والفقراء لديهم القدرة على انتاج وتداول التراث الخاص بهم لأنه يشكل رأس مال مهم في حياتهم يمددهم باسباب الحياة والبقاء في ظل الندرة

أما عن رفضه لنظريات تؤمن بتوارث الفقر بين البشر فتابع: انا ارى أن مفهوم ثقافة الفقر الذي قدمه اوسكار لويس مهم في تفسير كيف يحيى جانب من الفقراء ويعيدون انتاج فقرهم عبر الاجيال ولايستطيعون التخلص منه ، ولكن يعيب هذا المفهوم انه يجعل السبب في الفقر هو ثقافة الفقر ، انا لا أوافق على ذلك لأن الفقر نتاج عوامل كثيرة بعضها اقتصادي واجتماعي وسياسي في تشكيل بنية اللامساواة في المجتمع الى جانب الاسباب الثقافية

والبعض للأسف يكتب عن الفقراء من "تقب الباب"، فيكتب عنهم من منطلق معاشيته للخادمة في منزله أو فيلته، أو حارس العقار، أو البائع السريع الذي يراه صدفة في الشارع مارا إلى جوار سيارته في إشارات المرور والميادين، ولكن تغيب المعاشيات الحقيقية عن الكتابة حول الفقراء، مثلما حدث في كتابات جلال امين المنيبة على مشاهدات ضيقة عن التغيرات التي حدثت للمصريين . كما تحدث عن احتياجات الشباب قائلا: التطلعات الشبابية كبيرة والطموح المختنق يرافق الطاقات الكبيرة وأولهم الشباب وكان السبب والدافع الكبير للشباب للخروج في ثورة 25 يناير 2011، وكان المحرك الأساسي للأعداد الكبيرة التي خرجت آنذاك احتجاجا على الأوضاع الموجودة، يتبع ص4



وكان الشاغل وقتها عدم اليقين من وجود غد أفضل. ومع ذلك فقد كانت فترة ثورة بناير عصبية للغاية تبين لنا فيها أن المجتمع غير قادر على ممارسة الحرية والتعددية ويعاني من الانقسام، ويسوده مناخ التخوين والتأمر ويميل إلى التعصب الشديد، وكانت هناك أزمة كبيرة شملت حوادث اعتداءات مجتمعية جماعية وفردية على القانون وتجاوزات وتحدي القانون والتعدي على الأراضي الزراعية والسرقات والجرائم، ولهذا من المهم أن يكون التغيير ثقافي قبل أن يكون سياسياً ليحدث التطور المنشود.

وعن وجهة نظره في الوثيقة التي صدرت بعد 25 يناير، وشارك فيها عن "كيف تخدم الشرطة الشعب"، فقال أولاً في كل الوثائق، الشرطة في كل بلاد العالم، جهاز معني بالأمن ويكفل حقوق الإنسان القانونية والدولية في ذات الوقت، ووزارة الداخلية بعد ثورة بناير أعادت العمل وفق شعارها القديم "الشرطة في خدمة الشعب" كاتجاه لتحسين العلاقة بين الشرطة والمجتمع ر،

وكنتم في ذلك الوقت اعمل مستشاراً في مركز المهلومات ودعم اتخاذ القرار، وكان لزاماً علينا في المركز أن نساعد الشرطة في تطوير منظومة عملها من خلال اصدار وثيقة توضح المعايير التي على ضوئها يمكن تحقيق شعار الشرطة في خدمة الشعب وارسلنا الوثيقة لوزارة الداخلية للاستفادة بها، ومن نتائج ذلك أن أصدرت وزارة الداخلية - وقتئذ - مدونة سلوك رجل الشرطة اعتادا على تلك الوثيقة، وأوصينا بأن يكون هناك تعاوناً مستمراً لدعم وتحسين علاقة الشرطة بالمواطن، وأن يكون هناك جانباً مجتمعياً في العمل الشرطي، وأن تختفي الفوقية في التعامل، فشعار "الشرطة في خدمة الشعب" يظل الضامن الحقيقي لتحقيق المواطنة.

أما عن وجه التشابه بين المجتمعين المصري والخليجي من حيث القيم المجتمعية فقال: المجتمع المصري على مقربة كبيرة من القيم الاجتماعية السائدة في المجتمع الخليجي، لوجود قواسم مشتركة وزادت التشابهات مع الهجرة الكبيرة من مصر إلى الخليج هرباً نحو سوق العمل الخليجي وارتفاع مستوى المعيشة، وعودة المصريين بثقافة خليجية، ففكرة سيطرة الذكور على الإنثاء ثقافة مشتركة في الخليج ومصر، وفي ثقافة الاستهلاك متشابهة، ولكن مجتمعات الخليج مختلفة أحياناً وبها تنوع ثقافي لتعدد الجنسيات والخليج بات مسيطراً على وسائل الإعلام بصورة ملحوظة فيما انحسر الدور المصري إعلامياً،

وحول التعصب اشار الى أن تراثنا الثقافي مليد بغيوم التعصب وعلينا ان نعترف بذلك ونواجه هذا الجانب السلبي من تراثنا. حيث يعزز التراث الثقافي صور التمييز بين الذكور والانثاء والتمييز على اساس اللون والعرق والطبقة الاجتماعية والاصول العائلية والاعاقة الجسدية وعلينا أن نعترف أن جذور هذا التعصب موجود في التراث الشعبي وفي الممارسات اليومية لنا كشعب، مستدلاً بواقعة قرأها مؤخراً عن الإنترنت عن أب يريد فرض الحجاب قسراً على ابنته الصغيرة غير المحجبة وجاءت معظم الردود على أنه يجب أن يجبرها على ارتدائه حتى لو اضطر إلى استخدام العنف ضدها وإغلب التعليقات تعبر عن قيم متطرفة تقوم على الانحياز ضد المرأة!، مشيراً أن هذا الموقف يجب التوقف امامه كثيراً لأنه موقف كاشف لا يجب أن يمر دون دراسة ابعاده المجتمعية. وعن نظرتة إلى الإرهاب وطرق مواجهته فقال: الإرهاب معضلة وأزمة تواجه العالم أجمع وليست مصر وحدها وإن كانت بلادنا تواجه تطرفاً غير عادياً بشكل مباشر أو غير مباشر ويحتاج إلى عمل ثقافي كبير للرد والمواجهة، ويجب أن تكون المواجهة الفكرية متوازية مع الدور الأمني والعسكري، وضرورة أن تترجم البرامج الثقافية لمواجهة التطرف الفكري والتعصب، ويأتي بعد ذلك دور الثقافة في تحقيق التنمية على نطاق واسع.

وختم حديث بالحديث عن نظرتة للمشهد السياسي حالياً، وأبرز التحولات التي طرأت عليه قائلًا: مصر تمر الآن بتحول كبير جداً نحو إعادة تشكيل النخبة السياسية الجديدة بعد مرحلة نظام حسني مبارك التي شهدت تكوين للنخبة العائلية والعشائرية وأصحاب المصالح وتحالف السلطة والمال والسلطة بالمال، والآن حلت محلها آليات في قيد التشكيل، ومن الواضح أن النظام السياسي الحالي حريص كل الحرص على تنقيح نفسه من أي شوائب أو فوقيات اعتلت المشهد السياسي أو الاقتصادي سابقاً.

وأشار المصري إلي أن المثقفين بدورهم أصبحوا أشبه بطبقة عازلة نظراً لتركيز بعضهم على توجيه موارد السياسة الثقافية لخدمة مصالحهم في النشر والمجاملات مما يحول دون نشر الثقافة بشكل مناسب للناس مما جعل المثقفين حاجزاً سلبياً يحول دون قدرة المؤسسات الثقافية عن الوصول إلى الناس.

بجانب هذا شدد المصري إلى أن مؤسسات الدولة المختلفة بعبوبها ليست منفصلة عن المجتمع لكنها وليدة ثقافته و الاغواء السابقة أثبتت عدم نجاعة التغيير الفوقي بإصلاح أي مؤسسة لا يمكن أن يكون فوقياً ولكن يشترك فيه الإصلاح الثقافي بالجهود الرسمية، فالتركيز على الإصلاحات الفوقية غير كاف

وقد شكر فريق النخبة أ.د المصري علي هذا الحديث الثري متمنين إسهاماً أكثر للمصري مع الجريدة.

## هامش علي احتجاجات هونج كونج

• مقترح قانون لترحيل المجرمين للصين يشعل احتجاجات واسعة



أ.د ستيفان  
أورتمان

أستاذ مساعد العلوم السياسية، جامعة سيتي،  
هونج كونج



الإصلاح الانتخابي المحدود جداً - والذي تم رفضه فيما بعد من قبل الجهاز التشريعي الآت بانتخابات شبه ديمقراطية من المؤسف لقاظني هونج كونج ما اعلى الحكومة الصينية من توتر بعد متابعتها هذه الاحتجاجات ساعية لإحكام سيطرتها بعد كل مظاهرة/احتجاج. على الرغم من عدم نفع هذه السياسة ولكن يبدو أنه من الوشيك جداً فرض قيود جديدة على النظام الحالي في هونج كونج.

مستقبل هونج كونج قد أصبح محفوفاً بالمخاطر. المزيد من انقاص الاستقلال سيؤدي لعواقب اقتصادية وخيمة حيث إن الكثيرين أخذون في الاعتبار خيار الهجرة لأماكن/مناطق أخرى كنيابوان أو سنغافورة أو أمريكا الشمالية

ترجمته من القاهرة:  
رقية الجعفري

في شهر يونيو حزيران من العام الجاري، بالتبعية حدثت اشتباكات بين كل من رجال الأمن والمظاهرين هذا الأسبوع. على الرغم من أن السلطة -تحت قيادة كاري لام- قد قررت تأجيل القانون فهي لم تسحبه كليةً كما طالب المتظاهرون. ضاعف هذا من سخط الكثيرين مطالبين رئيسة الحكومة بتقديم استقالتها، وحتى الآن لم يصدر عنها أي ردود فعل سوى الاعتذار. هذه الأحداث تتناقض مع مثيلاتها في عام ٢٠٠٣ حيث نجح المحتجون في تعليق مقترح القانون آن ذاك بالإضافة لاستقالة (تنج تشي هوا) من منصبه - رغم أن الاستقالة رسمياً لم تأت كاستجابة للمتظاهرين.

هذا وقد فورنت الأحداث الجارية أيضاً بما يسمى حركة المظلات لعام ٢٠١٤ حيث طالب المشاركون بحق الاقتراع العام. على الرغم من مشاركة قطاع كبير من الشعب في اعتصام التسرع وسبعين يوماً إلا أن الهدف الرسمي للحملة حينئذ لم يكن مجرد الحفاظ على استقلال هونج كونج بل تعزيز هذا الاستقلال من خلال انتخابات حرة نزيهة. في النهاية لم تتنازل الحكومة محاولة تعديل مقترح

في يونيو حزيران من العام الجاري شهدت هونج كونج احتجاجات واسعة لم يسبق لها مثيل. كانت أعداد المسيرات أضخم من تلك التي وقعت في الأول من يوليو تموز لعام ٢٠٠٣ والتي شهدت نزول ما يقارب النصف مليون متظاهر. وقتها ثار المتظاهرون احتجاجاً على تشريع يخص الأمن القومي في المادة (٢٣) من القانون الأساسي والذي يعتبر بمثابة دستور مُصغر للبلاد (المنطقة). أما هذه المرة، فالتغييرات الحالية المقترحة لقانون تسليم المجرمين قد يراها البعض محاولة لعرقلة حكم القانون في المنطقة حيث تقترح التعديلات ترحيل المجرمين إلى الصين المعروفة "بنظامها القانوني المبهم والاعترافات التليفزيونية المتكررة". يبدو كل هذا تهديداً لمبدأ "الصين بلد واحدة، نظامان مختلفان" والذي منح لهونج كونج درجة كبيرة من الاستقلال خلال الخمسين عاماً الماضية منذ تسليمها إلى الصين من قبل المستعمر البريطاني عام ١٩٩٧.

الخوف من أن تفقد هونج كونج هـ ذه الاستقلالية أدى إلى تعبئة جماهيرية تعدت المليون محتج في يومي أحاد متعاقبين



إنجي خالد

معيد العلوم السياسية تكتب

## عن المعضلة الميكافيلية

لم يستطع حكيم في الفكر السياسي من أن يحظى بهذا الصيت الذائع أكثر من نيقولا ميكافلي، وكتابه "الأمير". ولعل ذلك راجع إلى تأطيره لنظرية آية في العجب، وهي أن: مع لهيب الصراع السياسي الذي تعاني منه أيطاليا في هذه الحقبة، فينبغي على الأمير أن يقدم المصلحة على القيم تحت ستار "الغاية تبرر الوسيلة". والحق أن نظرية هذا المفكر تمتد إلى المزيد، لكن من أهم ما تولد عن فكره هو "المعضلة الميكافيلية"، وأيهما ينبغي له الانتصار في الصراع الأبدي: القيم، أم المصلحة. وعلى الرغم من أن الواقع السياسي يدفع الذهن إلى التصديق أن الغلبة دوماً تكون لصالح "المصلحة"، فإن هذه المعضلة محسومة وفقاً للموازين الدينية، لحساب القيم. فبالإطلاع على مقال دكتور محمد صفار بعنوان "في باب المعوضة والاعتبار: الحمار والثعلب والأسد، فإن أسوأ بالقرآن الكريم، والآيات المتعددة حول الثواب والعقاب، وكذا الأحاديث النبوية، جميعها تنتصف للقيم. وكان الرسالة الإلهية هي " مهما شاهدتم في الدنيا من انتصار الظلم وسحق العدل، الدورة لم تصل إلى نهايتها. فالنهاية لديه هو: في يوم الحساب!" ومثلما قرأت من قبل، فإن صدق الدعوة الدينية يتضح من خلال وجود الأدلة الواقعية التي تدمج الصدق وتقطع الشكوك باليقين. فقد رأيت من الواقع ما يوثق الحقيقة: أن القيم هي الأدم، والظافرة، لأن مصدرها هو الله، هذا الكائن الخالد الذي لا يموت. وأن من أسلم وجهه له، ولتعاليمه، لنال الخير الوفير سواء في الدنيا (بالسيرة الطيبة، وبراحة البال والضمير)، وفي الآخرة (حيث النعيم المقيم). وعلى النقيض، فمن اتبع خطوات الشيطان، فإن عيشته ضنكاً. وبالقياس على حياة الساسة الذين ينالون الثراء الفاحش من التجارات المشبوهة، فلا تخلو حياتهم من الخوف والاضطراب والابتزاز والاستغلال مهما بدا غير ذلك.

ولم تكن هذه الرؤية حكراً على الكتابات الدينية، بل إن هنالك عدداً من قصص الحكماء تصدق عليها، كما قصص الحكيم أيسوب مثلاً، وقصته التي تلاها علينا دكتور صفار في المقال ذاته، التي تحكي عن حمار تحالف مع ثعلب لحماية بعضهما البعض ضد جرائر الأسد، قبل أن يحث الثعلب بذلك العهد ويتعاون مع الأسد ليقعاً بالحمار. وبعد أن سقط الحمار فريسة استئمانه الثعلب على حياته، يسارع الأسد في الانقضاض على الثعلب ملتهماً إياه. وفي ذلك تذكرة للمثل العربي الشهير: "وجزاه جزء سنمراً". والحق أنه مهما بدت هذه القصة مثالية، وأن الواقع السياسي يعرض فوز الثعلب، والأسد في النهاية، فمازلت قائماً لدى الإيمان بأن الحياة الدنيا مهما طالمت أو قصرت، فهي واقعة عند نقطة قصة أيسوب حيث خان الثعلب الحمار ونقض العهد معه بغية التحالف مع الأقوى وهو الأسد. وأنه ما يبرح أمامنا الوقت الفسح من أجل رؤية أي الجزاءات سيتلقى هذا الثعلب في أرض الواقع، وفي الحياة الآخرة. فإما أن الحال بهذا الثعلب سيتوقف بأن يخونه الأسد هو كذلك، ويحل عليه ببطشه وجوره -وهو ما جرى فعلياً في قصة أيسوب-، ثم يأتي من يلقن الأسد الدرس الأكيد، سواء شخص آخر أو سواء الزمن وجبروته. أو أن ننتظر الحياة الآخرة حيث يسوي الله عز وجل الصفوف البشرية لحساب عسير لا يرحمهم مثلما لم يرحم أولئك الخونة والظلمة الآخرين. وفي هذا التيار، أرى أن الأساطير والخرافات، وبالتالي الكتابات القصصية هي مرآة للواقع، وانعكاس له. وأفتنح أن قصة أيسوب هي تجسيد للواقع السياسي حيث المؤامرات والمعضلات والمكائد. ولا ينبغي نسيان أن في العصور القديمة كانت مثلاً حياً للربع السياسي، ولم يكن للحكماء والكتّاب سوى الكتابة بالرمز والإسقاط. وليس من العسير النظر إلى الحياة السياسية خاصة في قديم الأزل، -والياً في العهود الفاشية الديكتاتورية، أنها قائمة على الخداع والمصلحة الميكافيلية في الوصول إلى القمة ولو على رقاب الآخرين. وليس نادراً أن الشخص الذي يبلغ الذروة، ويعتلي القمة ذلك يبدأ في التخلص بأعدائه الذين مكنوه. ليس فقط لأنه بات فاقد المعايير الصانبة للعدالة، ولكن لخوفه من الخديعة منهم. لقد أعانوه سابقاً على حساب آخرين. وبالتالي يبدأ هذا الداء المدعو بـ "الشك". فما الذي قد يمنعهم من تكرار الوضع ومعاونة شخص آخر بحيث يقبلون عليه، ويطيحون به؟

خلاصة القول أنه على الرغم من أن المعضلة الميكافيلية قد أنهاها العديديون في الواقع السياسي لكفة المصلحة، مدعين أن الدواعي الدينية وأقوال الحكماء ليست سوى محاولات ساذجة لاستجلاب الأمل المقطوع. فالحقيقة هي أن المعضلة ما زالت موجودة، والقيم ما فتتاً تعبر عن ذاتها وبوق. فما يعرضه الواقع السياسي ليس سوى نصف الحقيقة، ونصف النهاية. وباقيتها إما ما زالت في طي الكتمان لأنها تعول على الزمن وجبروته، أو لأنها مخجلة وتحدث فعلياً في المؤامرات والخدائع، وليس من الجيد لهؤلاء الساسة توضيح معالمها على الملأ.

## أين يقف العراق من الأزمة الأمريكية - الإيرانية؟

د. هاشم العوادى

مدير المركز العراقي الإفريقي للدراسات الاستراتيجية

الحفاظ على خطتها الطارئة لمواجهة التهديد الأبعد على المدى الاستراتيجي، و يدعم دور الوساطة العراقية في الأزمة.

### المسار الثاني: البديل الاقتصادي.

أولاً: تفعيل إرادة السلطة الوطنية في إحداث "التنوع الاقتصادي الهيكلي" من خلال تحديد أولويات مشاريع الاستثمار الحكومية الممولة من الإيرادات النفطية للتأثير في مسارات النمو في سائر القطاعات لإيجاد مصادر جديدة للإنتاج وللدخل وللصادرات.

ثانياً: الإسراع في استكمال وتطوير مشاريع البنية الأساسية اللازمة لتوفير البيئة المناسبة لزيادة الإنتاج وللاستثمار الخاص والانفتاح على المحيط العربي وحدث هذا في الاجتماع الثلاثي (العراق - الاردن - مصر) وقد وقع العراق معها اتفاقاً على انشاء أنبوب لتصدير النفط من ميناء العقبة بطول 1700 كم وبكلفة 18 مليار دولار،

إضافة الى بناء منطقة صناعية على الحدود بعمق 2 كم وعرض 6 كم وتزويد العراق بالطاقة الكهربائية. كما تم مناقشة موضوع انشاء انبوب لتصدير النفط العراقي عن طريق الموانئ المصرية على البحر المتوسط كامتداد لانبوب النفط الاردني. ولعلاج الأزمة الكهربائية العراقية؛ وقع العراق مذكرة تفاهم مع شركة جنرال إلكتريك الأميركية لإصلاح قطاع الكهرباء، بعد توقيع اتفاقية مماثلة مع شركة سيمينز الألمانية. ووفقاً للتقديرات فإن الاتفاق قد ينهي أزمة الطاقة في البلاد عبر الوصول للاكتفاء الذاتي خلال فترة سنتين على أبعد تقدير.

وفي النهاية تتسجم إستراتيجية "التحوط الاستراتيجي" مع الواقع العراقي، لكونها تسعى إلى تحقيق أعظم الفوائد من خلال التفاعل مع المحيط الإقليمي عن طريق المؤسسات والروابط الاقتصادية والثقافية، إضافة إلى تحقيق التوازن العسكري غير المباشر من خلال تحديث القدرات العسكرية العراقية والروابط الأمنية الدولية.

وسط توترات متصاعدة في الشرق الأوسط ومع انهيار اتفاق طهران النووي مع القوى العالمية، وإعادت واشطن فرض العقوبات على إيران، وتفاقت الأزمة بين الدولتين حتى باتت كبركان النيران الذي يرمي بحممه على دول المنطقة، وبات العراق بين مطرقة العقوبات الأمريكية على ايران وسندان متطلبات السوق العراقية الذي يعتمد على المنتجات الإيرانية بصورة كبيرة.

إذ يعد العراق الخاسر الأكبر من هذه التوترات، فعلى مستوى العملية السياسية في العراق هي عملية توافقية، إذ تسعى بغداد من أجل الخروج برأي موحد يحافظ على الأمن القومي العراقي، وهذا الموضوع ليس بالبسيط، في ظل وجود ضغوطات على الرئاسات الثلاث.

وعلى المستوى الاقتصادي يوجد العراق في المنتجات الإيرانية إمكانية لتغطية احتياجات السوق العراقية في قطاع المواد الغذائية ومجال الطاقة؛ إذ يستورد العراق ما يصل إلى 28 مليون متر مكعب من الغاز الطبيعي من طهران.

ونظراً للأضرار التي يمكن ان تلحق بالعراق جراء هذه العقوبات، فقد تم شموله بالاستثناء المؤقت بالإضافة لبعض الدول كالصين، إيطاليا، الهند، كوريا الجنوبية، تركيا، تايوان؛ إلا ان محدودية هذا الاستثناء وما يرافقه من تصاريح أمريكية بضرورة التزام العراق بالعقوبات الأمريكية والبحث عن مصادر بديلة لتأمين احتياجات السوق العراقية، إضافة لتوترات استهداف ناقلات البترول في المنطقة، وإصرار خفي على جر المنطقة للحرب وعدم الاستقرار، كل هذا يستدعي من الحكومة العراقية تبني استراتيجية التحوط الاستراتيجي على مسارات مختلفة:

**المسار الأول: الدبلوماسية العراقية اتباع استراتيجية "التحوط الاستراتيجي"** وتعني تبني العراق مبدأ مساندة سلوك الولايات المتحدة الأمريكية وسلوك الجمهورية الإيرانية الإسلامية، في الوقت الذي تعمل فيه على تطوير قدراتها الداخلية بمستوى يوازن هذا السلوك، وهو الأمر الذي يقلل من خطورة الصراع على المدى القصير، وينتج الفرصة للدولة المنهكة





## عن مسرح المقهورين

مي ياسر حمام

خريجتنا، دفعة 2016 ، و العاملة في مجال اللجوء  
بمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين UNHCR



لا يسعنا إغفال الأرتباط الأزلي بين السياسة و الفن كأداة تعبيرية ومرآة عاكسة للأحداث الاجتماعية والسياسية. فجاءت تجربة مسرح المقهورين على يد الثوري باولو أوجستو برازيلي الجنسية في الستينيات من القرن الواحد والعشرين

لا يخفى علينا المناخ السياسي في البرازيل في ذلك الوقت - لتتوج هذه العلاقة باعتباره مسرح ثوري الطبع يهدف الى تمكين المقهورين في أي مكان كان. ويعتبر باولو أن كل نشاط إنساني هو سياسي بحد ذاته مما انعكس ذلك على مسرحه الذي انتشر في دول العالم النامية ،فجده يصف مسرحه بأنه سياسي الطبع يهدف إلى تمكين وتشجيع الأفراد على للثورة على المقهور. فإن تسميته بمسرح المقهورين يرشد بشكل ابتدائي إلى الاتجاهات الفكرية للتجربة ويوحى بالتصاقها بالموضوعة السياسية ، فالقهر والاضطهاد في حقلهما الدلالي الاجتماعي يحيلان في أغلب الأوقات الى الخلل في توازن القوى الاجتماعية والى ممارسة سياسية غير سوية والتي ينجم عنها الشعور بالقهر والاضطهاد.

أن هذا المسرح بنمطه الذي يحس على القيام بممارسة للتغيير في أرض الواقع هو مسرح تفاعلي يحد من نمط المسرح التقليدي الذي يحد من التفاعل من جانب الجمهور ويعرض لأفكار مؤلفيه وممثليه.

حيث يعتمد مسرح المقهورين على عرض مشهد قصير يتناول حادثة ما تهم المشاهدين أ م واقعة تشكل نقطة انطلاق العرض برود أفعال المشاهدين ،يأتى ذلك بعد أن يوقف الجوكر العرض المسرحي ويطلب منهم تعديل في العرض لأنقاذ المقهور من القهر الواقع عليه،والذين بمشاركتهم سيتحولون من مشاهدين لفاعلين يغيرون في مجرى الأحداث تشجيعاً للروح الثورية والحث على الممارسة الفعلية على أرض الواقع للتغيير في المشهد المعاش.

والجوكر هو شخصية متغيرة يمكن أن تلعب أدوارا مختلفة ووظيفتها في العرض هي تحريض النقاش وتعديل مسار اللعبة حسب ردود الأفعال لمزيد من التفاعل والتمكين. لباولو مقولة شهيرة تلخص فحوة وفائدة هذه النمط المسرحي ألا وهى "لا تقل لى ماذا افعل ،ولكن أرنى كيف أفعل".

يستخدم مسرح المقهورين كوسيلة علاجية لتمكين المقهورين -على سبيل المثال منكوبي الحروب والنساء الذى تعرضن لعنف قائم على الجنس. - وجعلهم قادرين على تغيير ما يعانون من قهر بإنماء الروح الثورية بداخلهم والرغبة فى التغيير الحقيقى دون الأعتماذ على الغير .

## رأس المال البشري في إفريقيا بين الفرص و التحديات

فريدة بنداري

باحثة دكتوراه - كلية الدراسات الأفريقية العليا - الأمين العام للجمعية العلمية للشئون الأفريقية

يُعد رأس المال البشري مثل أي نوع آخر من رأس المال، وهو يعمل على تسريع وتيرة زيادة الاستثمارات في البشر كما وكيفا من أجل تعزيز العدالة والنمو الاقتصادي، إذ يحدد مؤشر رأس المال البشري كميًا مقدار إسهام الصحة والتعليم في مستوى الإنتاجية المتوقع أن يحققه الجيل القادم من الأيدي العاملة.

وهناك اعتراف عالمي بأن المتطلبات الابتكارية للتطورات العالمية والقدرة التنافسية للدول سوف تفرزها نوعية مخزون رأس المال البشري لدى كل دولة وعبر قارات مختلفة. بمعنى إن رأس المال البشري هو الذي سيخلق الظروف للتقدم التكنولوجي والاقتصادي، فالبلدان التي لديها استثمارات عالية في المؤسسات والعمليات التي تنشئ تنمية رأس المال البشري سوف تمضي قدمًا في قدرتها التنافسية في حين أن البلدان التي تفشل في استثمار رأس مالها البشري ستبقى غير قادرة على المنافسة. إذ كان الدافع وراعتنمية البلدان الآسيوية مثل سنغافورة وكوريا هو التركيز على الاستثمارات في الابتكار التكنولوجي عالي الجودة جنبًا إلى جنب مع تطوير رأس المال البشري المطلوب لتلك الاستثمارات. وللقارة الأفريقية ميزة تنافسية في امتلاك رأس المال البشري، فخلال الخمسون عامًا القادمة سيكون أكبر أصل مفرد تملكه القارة الأفريقية (والذي قد يشكل كعب أكيليس لها) سيتمثل في سكانها الشباب. وبينما يتوقع أن يصل عدد سكان أفريقيا في العام 2060 إلى 2.7 بليون نسمة (بما يقرب من ثلث سكان العالم) فإنها ستكون مسنولة عن 28% من شباب العالم (أو عدد 1.2 بليون نسمة) في المرحلة العمرية 15-29 عام.

وفي الكثير من الدول الأفريقية التي توصف بأنها دول هشة يمثل الشباب دون 25 عامًا إلى نحو 60%، ونسبة، ومن دون 15 عامًا 43%. ويمثل هذا العدد الكبير من السكان فرصة استثمارية ومنصة لرأس المال البشري والتنمية الاقتصادية في أفريقيا. وعليه هناك حاجة ملحة لاتباع سياسات واستراتيجيات لمعالجة هذه المسألة

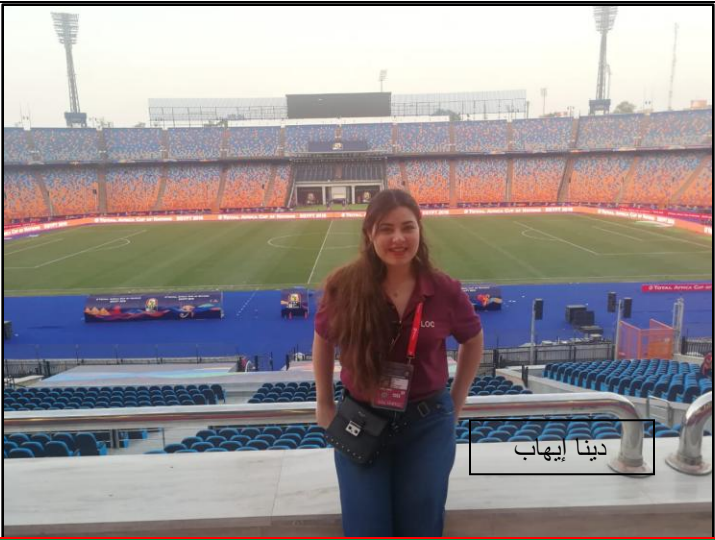
و تحويل التهديدات والمخاطر إلى فرص.

ولا ننسى أن رأس المال البشري الأفريقي هو الذي دفع الاقتصاديات الغربية منذ عصر العبودية إلى ما بعد الاستعمار الى التقدم والتنمية الصناعية. ولا شك في أن مؤشرات رأس المال البشري لأفريقيا في حالة يرثى لها ، حيث لم تؤدي تلك الثروات البشرية في أفريقيا إلى حياة أفضل لغالبية المواطنين الأفارقة.

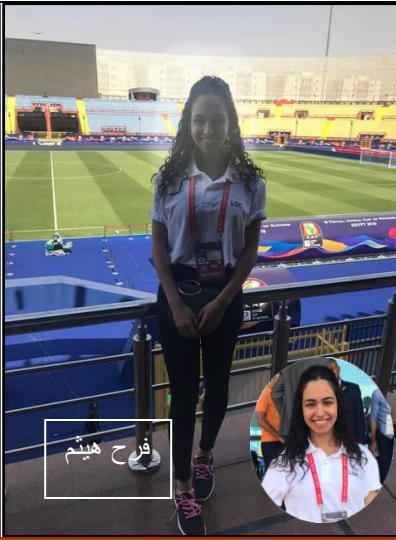
ورغم أننا شاهدنا دولاً تحدث تقدماً كإثيوبيا وروندا وكينيا وهذا يثبت أنه من الممكن إجراء تغييرات تحويلية تؤثر إيجابياً على الأجيال الأفريقية القادمة، إلا أن دول جنوب الصحراء الكبرى قد سجلت انتكاسات كبيرة في التنمية البشرية، ويعزى ذلك إلى مجموعة تحديات مثل فيروس نقص المناعة ( الإيدز) وبالتالي انخفاض مؤشر متوسط العمر المتوقع إلى 0.35، وعدم الوصول إلى مؤسسات التعليم المحدودة بسبب عدم كفاية المؤسسات المتاحة واليات دعم التعليم، إضافة إلى ما ساهمت به الانقلابات السياسية والديكتاتوريات العسكرية من تدمير كبير للهياكل الاجتماعية في تشريد رأس المال البشري والهجرة واللجوء، ومن ثم فهم ينجذون بشكل أكبر إلى الصراع والجماعات الإرهابية.

ولم تتجاهل أجندة 2063 أعمال الاتحاد الأفريقي هذه الثروة البشرية الأفريقية، فقد كان أحد التطلعات السبعة " أفريقيا تكون التنمية بها بقيادة الشعب، وتعتمد على إمكانات الشعب الأفريقي، وخاصة نساؤه وشبابه، وتهتم بالأطفال". ويهدف هذا التطلع إلى تمكين ودعم الشباب والأطفال، وتعزيز حدوث ثورة في مهارات الأفارقة. وتضع الأجندة أولوية كبيرة لتكوين مواطنين أفارقة متعلمين تعليمًا جيدًا مستفيدين من ثورة المهارات والعلوم والتكنولوجيا والابتكار المصحوب بالوصول الكامل لرعاية صحية جيدة. ويحمل ذلك إمكانية تحقيق تحول مخاطر النمو الديمغرافي وأعباء الأمراض إلى عائد ديموغرافي يقود إلى تحول اقتصادي للقارة.

# طلابنا يشاركون في تنظيم كأس الأمم الإفريقية 2019



دينا إيهاب



فرح هيثم



محررتنا النخبة دينا إيهاب و فرح هيثم تشاركان في تنظيم و إدارة قاعة كبار الشخصيات في ملعب القاهرة و السلام

الكابتن محمد فضل ، على إتاحة الفرصة للشباب للمشاركة في تنظيم هذا الحدث العظيم."

دينا إيهاب ، من ناحية أخرى ، طالبة في المستوى الرابع في سبتمبر القادم. وهي أيضاً محررة في فريق جريدة النخبة (محرر مستقل) تشارك في تنظيم البطولة . و لدينا إيهاب مكانة مهمة للغاية بين كافة فرق اللجنة المنظمة للبطولة فهي ، أولاً ، من بين الفريق الرئيسي في استاد القاهرة ، الاستاد الأهم و بؤرة الاهتمام في البطولة و ملعب الفريق المصري. وثانياً بداخل استاد القاهرة هي المسؤولة عن صالة كبار الشخصيات.

شاركت دينا في تنظيم حفل الافتتاح المذهل وكانت مسؤولة عن صالة كبار الشخصيات التي استضافت رئيس الجمهورية ، رئيس FIFA ، رئيس الاتحاد الإفريقي ورئيس الوزراء وشخصيات رسمية مهمة أخرى مما يدل على محورية و مدى الثقة الممنوحة لدينا إيهاب.

و من جانبنا نتمنى كل التوفيق لمحرر نينا دينا وفرح في تمثيل متفرد و متميز للكلية في AFCON2019 بطولة كأس الأمم هذا العام.

القاهرة : رامي مجدي ، فرح هيثم و دينا إيهاب.

هذا العام فازت مصر بشرف تنظيم كأس الأمم الأفريقية (AFCON2019) و قد كان طلابنا في الموعد و المكان المناسب لإظهار مهاراتهم الشخصية الاستثنائية عبر اختيارهم لتنظيم فعاليات البطولة. كان كل من طلابنا ومحرري النخبة فرح هيثم و دينا إيهاب من بين أعضاء فريق اللجنة المنظمة المسؤول عن صالات كبار الشخصيات في استاد القاهرة واستاد السلام.

فرح هيثم السيد - طالبة في المستوى الثاني في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية و جزء من فريق الوكالات في مجلة النخبة - تشارك في اللجنة المنظمة المحلية لكأس الأمم الأفريقية في فريق المراسم في استاد السلام . ووصفت أن "المشاركة في هذا الحدث هي فخر لكل مصري يحب مصر ويشعر بالانتماء . لقد وجدت تنظيم هذه البطولة وتنظيم حفل الافتتاح المثير للإعجاب الذي جرى بمشاركة العديد من الفنانين والرياضيين وغيرهم نموذجاً يوضح للعالم أجمع أن بلادنا رائعة ولديها تاريخ حافل ومستقبل مشرق". و أضافت فرح "نحن نبذل قصارى جهدنا لإظهار مظهر مناسب للعالم. أود أن أشكر رئيس اللجنة المنظمة للبطولة هذا العام-

اتصلوا بنا : Contact us

elite@feps.edu.eg





# GET WELL SOON , NADA !

تمنياتنا بالشفاء العاجل لمحدرتنا الطالبة المتميزة ندى فتح شعبان ,  
راجين من الله سرعة الشفاء و دوام العافية.

ندى فتح شعبان, طالبة في المستوى الرابع اقتصاد بدءا من سبتمبر المقبل- تعرضت لحادث مؤسف دخلت علي إثره المستشفى و ندعو الله لها بسرعة الشفاء  
Nada Fath Shaaban, a to-be-senior student next September in economics, went into car crash that injured. We pray for her speedy recovery